العدد 41

26 يوليوز 2018

فلاش إخباري

تجديد المنهاج الدراسي للسنتين الأولى والثانية ابتدائي

في سياق تفعيل التدبير المتعلق بتطوير النموذج البيداغوجي تنزيلا لمشاريع الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2030/2015، نظمت مديرية المناهج ورشة وطنية أولى لفائدة 60 مفتشة ومفتشا للسلك الابتدائي خلال

الفترة الممتدة من 16 إلى 19 يوليوز 2018 بالمركز الوطني للتكوينات والملتقيات الوطنية بالرباط، لإعداد أطر التفتيش التربوي لمواكبة تعميم المنهاج الجديد للسنتين الأولى والثانية من التعليم الابتدائي، من خلا تقاسم المستجدات المتعلقة بهذا المنهاج الجديد فيما يتعلق بالمقاربة المعتمدة للنهوض بالتعليم المبكر للقراءة في السنوات الأولى من هذا السلك، والارتقاء بالتحكم في الكفايات الأساسية في مجالات الرياضيات والعلوم وتحسين تعلم اللغة الفرنسية.

وعلى هامش لقاء التنسيق الوطني المنعقد من 18 إلى 20 يوليوز 2018 بنفس المركز، تفقد الكاتب العام لقطاع التربية الوطنية، السيد يوسف بلقاسمي، أشغال هذه الورشة الوطنية، حيث قدم له مدير المناهج الذي أشرف على تأطير هذه الورشة، السيد فؤاد شفيقي، توضيحات حول التحديات المنتظرة من تجديد منهاج السنتين الأولى والثانية

ابتدائي، حيث تم ترصيد كل المكتسبات واستثمار كل التقارير التي تتوصل بها الوزارة حول المنهاج الدراسي لتجاوز جميع الاختلالات المعبر عنها، مشيرا إلى أن مجهودات هذا التجديد المنهاجي تمت في سياق التعاون مع بعض الشركاء الدوليين مثل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالمغرب USAID والوكالة اليابانية للتعاون الدولي للمغرب JICA ، حيث أكد السيد شفيقي أنه تم استثمار نتائج هذا التعاون، في المجال البيداغوجي كبيداغوجية الخطأ في تدريس الرياضيات وعلوم الحياة والأرض وغيرها من النتائج التي سيتم إدماجها في برامج ومناهج السلك الابتدائي والتي

ستكون جاهزة عند الدخول المدرسي المقبل بالنسبة للسنتين الأولى والثانية.

في نفس السياق نوه السيد شفيقي بالمجهودات التي تقوم بها هيئة التفتيش التربوي، داعيا إياهم إلى بدل جهود إضافية لمضاعفة هذا التكوين لفائدة زملائهم بالأكاديميات في إطار ورشات جهوية

ستنظم من 23 إلى 25 يوليوز الجاري.

وفي كلمة له بالمناسبة، تقدم السيد الكاتب العام بالشكر الجزيل لهيئة التفتيش، التي ما فتئت تبدل قصارى جهودها في سبيل النهوض بالمنظومة التربوية.

وشدد السيد بلقاسمي في هذا السياق على ضرورة الوعي بأهمية هذه التغييرات، التي تتطلب تكثيف التواصل حولها حتى يستوعبها ويتملكها الفاعلون التربويون، خاصة وأن وسائل الاتصال الحديثة تسمح بذلك بامتياز.

وقد أوضح السيد الكاتب العام، في سياق حديثه عن خيار الوزارة تحسين المنهاج الحالي للتعليم الابتدائي وإدخال إصلاحات جديدة على فحواه، أن مرد هذا الاختيار نابع من كون ظرفية الإصلاح الحالية لا تمكن من القيام بمراجعة شاملة وجذرية للمناهج إلا عند إرساء الإطار القانوني لذلك الذي سيتم اعتماده قريبا. إضافة، يقول السيد بلقاسمي، إلى أن أمر التجديد الشامل للمناهج يتطلب صيرورة زمنية طويلة وتوفير مستلزمات وآليات عديدة. الشيء الذي جعل الوزارة تنكب على إدخال إصلاحات

وتعديلات على هذا المنهاج انطلاقا من السنتين الأولى والثانية ابتدائي، وهو خيار يمكن الوزارة من تحسين المنهاج وتقويمه دوريا ومرحليا وكل ما دعت الضرورة لذلك، كما سيتيح إدخال هذه المستجدات في الكتب المدرسية القائمة والمصادق عليها من طرف الوزارة دون اللجوء إلى اعتماد مسطرة جديدة لإنجاز كتب جديدة.

هذا، ودعا السيد الكاتب العام في ختام كلمته، المفتشات والمفتشين المشاركين في هذه الورشة إلى الحرص على مضاعفة هذا التكوين ومصاحبة الأساتذة المعنيين بهذه المستجدات ليتمكنوا من هذا المنهاج الجديد.

المقر المركزي للوزارة - باب الرواح - الرباط - الهاتف : 53 72 68 37 05 الفاكس : 74 18 77 37 05